

# الدرس الخامس من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدعوة وهي من القواعد المهمة في الحقيقة. والتي شغل بسببها كثير من الطوائف على السلف واضح والمقصود بوسائل الدعوة أي الطرق التي يسلكها الداعية حتى يوصل دعوته للناس -

[00:00:00](#)

وسائل الدعوة يعني الطرق التي يسلكها الداعية لايصال دعوته للناس. الطرق التي يسلك الداعية لايصال دعوته للناس. لا ترى ان الدعوة توقيفية. لكن هل الى ايضا توقيفية بمعنى انه لا يجوز لك ايها الداعية ان تجتهد في الوسائل فلا يجوز لك ان تترك وزينتها الا

وقد - [00:00:46](#)

سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة وسلم الصالح؟ لا. ام ان الباب مفتوح للاجتهاد؟ فاختر من الوسيلة ما تراه مناسباً لايصال دعوتك ام انك مطالب بالمتابعة حتى في الوسائل؟ انت مطالب بالمتابعة في المقاصد. لكن هل انت مطالب - [00:01:16](#)

بالمتابعة ايضا في الوسائل صارت المسألة ذات يعني لا نقاش كيف بين بين طلبة العلم على طرفين ووسط الطرف الاول قالوا نعم الوسائل توقيفية مطلقاً من غير تفصيل. فهذا الفريق قالوا ابدأ يحرم على الداعية ان يجتهد في الوسائل - [00:01:36](#)

لا يصلح اي وسيلة الا وعليها دليل من الشرع. فهؤلاء بنوا مذهبهم هذا على التضييق. ضيقوا على الداعية ولذلك قالوا حتى المايك هذا لا يجوز استخدامه في الدعوة. لانه وسيلة لايصال الدعوة ولم يستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

عليه وسلم ولا السلف الصالح ولم يعرفه ابو بكر ولا عمر. حتى هذا المال. ولذلك تجدونهم لا لا يدخلونه في المساجد في بعض في بعض المساجد ممن ينتهجون هذا المنهج - [00:02:21](#)

وهذا المنهج فيه حق وباطل ترى ليس باطلا كانت كله فيه حق باطل كما سيأتي تفصيله في القول الصحيح ان شاء الله حتى قالوا انه لا ينبغي ان تذهب بالسيارة الى محاضرتك - [00:02:35](#)

او الى ندوة وانما تذهب بالبعير او بالحمار او بالخيل لان النبي صلى الله عليه وسلم او ماشية لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب هذه السيارات الفارهة. وانما كان يذهب الى الاسواق يدعو الله الى الله - [00:02:51](#)

عز وجل اسواق عكاظ وغيرها وكان يذهب الى الناس على قدميه او على حمار يقال له نفيير او على الابل وقد رأيت عيني بعضهم يركب حصانا يمشي به في طرق المدينة - [00:03:17](#)

والسيارات حوله منها وبعضهم حرم حتى الاشياء التي انتشر بها الدين من الشرطة. تعرفون الشرطة الكاسيت؟ يقول يحرم نشر العلم عن طريقها لان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يكونوا يستخدمون هذه الوسائل - [00:03:33](#)

حتى انه شددوا في قضية الكتابة لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الكتاب لكن بعضهم قال لا. قد رخص صلى الله عليه وسلم في نهايته. على كل حال هؤلاء ضيقوا - [00:03:55](#)

ضيّقوا ضيقوا واسعا ولا جرم ان مذهبهم فيه صواب وخطأ سيأتي تفصيل هنا قابلهم طائفة اخرى امسكوا العصا من الطرف الاخير قالوا بل لك ايها الداعية ان تجتهد ما شئت من غيري - [00:04:08](#)

من غير شرط ولا قيصر حتى ولو كانت الوسيلة في ذاتها مخالفة لشيء من الشرع. فلا عليك لان الغايات تبرر الوسائل فاذا كان مقصود

زلت به غضبه في وسيلة فيها نوع مخالفة فانه لا بأس عليه - 00:04:28

احتراما لسمو مقصده احتراماً لسمو مقصده يتجاوزون عن مخالفات الوسائل وهؤلاء عندهم صواب وباطل ايضاً لو انك نظرت الى هذين المذهبين لوجدت ان في كل واحد منهما شربت صواب وشربت خطأ. فهؤلاء غلبوا جانب التوقيف - 00:04:49

غلبوا جانب التوقيف على الوسائل خوفاً من الاحداث خوفاً من الاهداب. وهؤلاء فتحوا امام عين الداعية باب الوسائل لكنهم وقعوا في ماذا؟ في تجويز الوسائل المخالفة للشرع. ولذلك عند هذا البعض من الناس هم الاخوان المسلمون. عندهم عند هذا البعض يجوز ان تحضر موارد - 00:05:16

الشرك والوثنية ويجوز ان تنقص ويجوز ان ترقص مع الصوفية. لا بأس بذلك. ويجوز لك ان تشهد الاحتفالات البدعية مع انهم يقرون في قرابة انفسهم ان هذه لا اصل لها في الشرع لكنني احكم على انها وسيلة تدريبية في الدعوة التي سالفها - 00:05:40

فهم يفتحون المجال امامه فاذا يا اخواني دين الله عز وجل وسط بين الغالي وبين الجافي بين المفرد وبين بين المغرق وبين المفرد. فما هو القول الصحيح في مسألة وسائل - 00:06:08

حتى نتصور وحتى نسلك ان شاء الله. هذا القول الصحيح. اقول القول الصحيح هو ما تقرره هذه القاعدة التي بين هيجي لكم وهي ان وسائل الدعوة توقيفية وسائل الدعوة التوقيفية واجتهادية بمعنى انها توقيفية - 00:06:30

فيما خالف الشرع واجتهادية في دائرة عدد من مخالفة الشرع يعني بمعنى لك ايها الداعية الموفق ان تسلك في طريق دعوتك اي وسيلة لا تخالف شريعة. فلك ان تبدع في الوسائل - 00:06:55

ولك ان تنوع في الطرح ولك ان تجتهد في اختراع اي وسيلة دعوية توصل كلمة الله عز وجل الى الناس الى قلوب الناس والى اصقاع المعمورة في شرقها وغربها وشمالها وجنوبها لكن بشرط ابتعد فقط عن - 00:07:12

في الدين والمخالفات الشرعية فلا يلزم ان يسلك الداعية عين الوسائل التي سلكها السلف الصالح. لا. لان لان الدنيا تتجدد. والوسائل جدد والوقائع تختلف وتنوع والناس تختلف امسجتهم والبيئة تتطور الناس يتطورون - 00:07:32

فمثل هذه المكتسبات والمخترعات الجديدة اتركها لاهل الباطل ينشرون بها باطلهم وانا صاحب الحق ان تجدوا في زاوية من الغربية لا استخدم حاشا وحاشا وكلا لا والله. والله لنزاحم اهل الباطل على هذه الوسائل. والله لن اسلمن هذه الوسائل - 00:07:54

والله والله لنردن تلك المكتشفات التي تعبوا باكتشافها عليهم. وسوف نجعلها ونسخرها ناشرة للدين وموصلة لدعوة الله عز وجل للمسلمين بل والى الكفار ايضاً. ولذلك ينبغي ان تعلم انك ايها الداعية ليس لست - 00:08:14

محصوراً في وسائل معينة وليس مطلوباً منك ان تأتي بدليل على كل وسيلة تبدعها او تبتكرها لست مطلوباً بدليل. لان الاصل ان الباب امامك مفتوح لكن يا حبيبي ابتعد فقط - 00:08:34

ابتعد فقط عن الابه؟ ابتعد عن المخالفات الشرعية. اي وسيلة ترى انها تتضمن مخالفة شرعية فالاصل في وسائل بدعوة التوجيه بالنسبة لهذه الوسيلة التوقيف في قضية المخالفة. واما قضية الابداع في دائرة الشرع فلك ذلك. اضرب لكم يعني - 00:08:48

اقسم لكم رسماً توضيحياً يبين لك ايش معنى توقيفية واجتهادية؟ يعني هذي الشريعة الان هذا طريق الشريعة ما دامت الوسيلة تمشي في فلك الشريعة ما تخالف ما تخالف شيئاً فالحمد لله لكن لا تأتي به - 00:09:12

وسيلة تخرج عن مقتضى الشريعة. فهنا اجتهادية اجتهادية فيما وافق الشرع فيما لم يخالف الشرع. وهنا توقيفية فهمتم هذا متى ما خرجت الصلاة التوقيفية الوسائل لا هي توقيفية بين هذين السورين البعيدين سروال بعيد بعضها عن بعض وذكر فيها طرق واجتهادات - 00:09:31

كبيرة يكفيك ايها الداعية ان تبدع وتحدث اشياء كثيرة ليس عليها وسائل السابقين لان السابقين استغلوا كل وسيلة متاحة في عصرهم ما قصر ما قصر وكذلك نحن ينبغي ان نستغل كل وسيلة متاحة في عصرنا لا تقصر. لا تقصر - 00:09:53

يا رب افتح لك موقع الشبكة العنكبوتية تفتح لك الموقع الشبكة العنكبوتية. الفيسبوك ليكون لك موقعين او ثلاثة في الفيسبوك. ايش اللي يمنع؟ لا هو كل واحد منها اجعل موقع عقبي موقع تفسير موقع فقهي موقع سلوكي ايش هي؟ استغل هذه لا تتركها لا -

للكفار ينشرون فيها باطلهم وانت منكافئ بزواية من زوايا الدنيا. ولذلك ينبغي ان نعلم ان اهل الباطل لن يقصروا وما قصروا في استغلال اي وسيلة بنشر باطله. فكيف يقصر اهل الحق هذه الكلمة الصادقة - [00:10:40](#)

ولذلك لما قال احد المبتدعة باطله باطله في وسيلة اعلامية قناة يتابعها الملايين خرج عليها ذلك المبتدع وقال بدعته. جاء الطلاب الى شيخهم في المسجد في زاوية من زوايا الحرب - [00:10:57](#)

في درس لا يحضره الا عشرة. قالوا ما رأيك في هذه الكلمة يا شيخ؟ قال بدعة بدعة. طيب من سمع هذا ومن سمع هذا كم سمع هذا وكم سمع هذا - [00:11:16](#)

اجيبوا يا اخوة ملايين ايهما اعظم انتشارا؟ انا ما ادري كيف اقول حرام وفي زاوية مكافأة في المسجد. اريدك ان حراما في نفس الوسيلة التي قالها هو قالها في وسيلة تلفزيونية انتشر قوله وعم الارض كلها وسمعتها الملائكة - [00:11:29](#)

سمع الباطل ملايين الناس اما صاحب الحق يقولها امام عشرة فقط او عشرين او ثلاثين هنا المسجد امتلأ كل ما يجدون مئة ولا مئة مصلي وهذا ولذلك اهل الباطل يستغلون هذه - [00:11:49](#)

فلا ينبغي لاهل الحق ان يقصروا. لما قلت لبعض المشايخ هذا الكلام قال يا بني لا تخف. فاما الزبد فله جفاء اما ما ينفع الناس فيمك ثواب نعم هذا كلام صحيح. لكن وما المانع؟ وما المانع ان نسلك هذه المساجد؟ هي ليس فيها حبة. مجرد - [00:12:07](#)

الى عشر دقائق من ربع ساعة الى نصف ساعة يتكلمها الشيخ بقناة حتى ولو قناة اذاعية حتى ولو قناة اذاعية ليست مرئية يتكلم ولذلك ان كنت قادرا على الخروج الاعلامي وعلمت من نفسك القدرة - [00:12:27](#)

والرسوخ العلمي في اجابة ما يرد عليك. وكانت عندك حكمة وحصافة وعقل في معرفة المصالح والمفاسد فاخرج مع من لا اردح خروج الاعلام الا لمن توفر فيه صفتان. الصفة الاولى كبر السن - [00:12:44](#)

لان صغر السن سوف صغر السن سوف يفتن. لان الاضواء هذه فيها شهوة عجيبة. فاذا اول شيء كبر السن. الشيخ يقرأ الرسوخ العلمي فالرسوخ العلمي لا يغني عن كبر السن. وكبر السن لا يغني عن الرسوخ العلمي. فكم خرج في هذه القنوات من - [00:13:00](#)

راسخ في العلم افتتن لصغر سنه. لصغر سنه فاذا لابد من خروج الاعلام منه ولن يعدم المسلمون ان شاء الله من راسخ كبير بحكمة وحصاد يتولى يتولى قضية الاعلام اذا كنت قادرا ماليا ان تفتح لك اذاعة اذاعة راديو. افتح اذا كنت قادرا على السفر سافر اذا كنت قادرا على افتتاح اي - [00:13:21](#)

اي شيء توصل به كلمة الله افعل ولذلك يا ايها الداعية اياك ان تضيق على نفسك في قضية الوسائل افتح يا حبيبي افتح ما شئت ابدع ما شئت اعطنا من الوسائل ما شئت ابتكر ما شئت خطط ما شئت لكن اياك ان يلد بك القلم الى - [00:13:46](#)

الى الخروج عن مقتضى الشريعة فقط. الخروج عن مقتضى الشريعة فقط. ولذلك الدعوة لله عز وجل بما يكرهون. جائزة الدعوة الدعوة الى الله عز وجل بالتسجيل وافتتاح المواقع والدعوة الى الله عز وجل ترتيب الدورات الشرعية هذه - [00:14:05](#)

وكذلك الدعوة الى الله بالجوائز. انا ارسم جوائز وانشر كتابا من لخصه له هذه الجائزة وسيلة دعوية. الدعوة الى الله بقصيدة اولم يستغل النبي عليه الصلاة والسلام كل الوسائل المتاحة في عصره؟ الجواب بذلك. ذهب الى الاسواق - [00:14:25](#)

واستغل حسان ابن ثابت في الشعر واستغل اه واستغل عكاشة واستغل عكاشة في قضية عفوا واستغل ابا طلحة في قضية الاعلام لان هو وزارة الاعلام المتنقلة في عهد رسول الله. اعطاه الله صوتا رفيعا. كان يتكلم بالكلمة - [00:14:43](#)

من اوائل الجيوش يسمعها اخر الجيوش. ولذلك اذا نزل حكم لابد من تبليغه سريعا نادى ابا طلحة ابا طلحة لقد حرم الله الحمر. ان الله ورسوله قد حرم الحمر. خلاص نسمع - [00:15:06](#)

كلهم هذا وزير الاعلام يا ابي يوصل يوصل للكلمة الى الى اخره كما في الصحيحين من علي ابن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لما حرمت الحمر اخبر ابا طلحة فاخبر ابو طلحة الجيش كله في هذا الاعلان. فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام ما خصه

- [00:15:22](#)

ما قصرت جميع الوسائل المتاحة في عصره استغلها فلا نلزم المتأخرين بعين تلك الوسائل ولكننا نلزمهم بالابداع ابتكار وكلما كانت الوسيلة اقرب الى واقع الناس كلما كانت استجابة قلوبهم خطرة. فاذا وسائل الدعوة اجتهادية - [00:15:42](#)

فيما لم يخالف الشرع توقيفية فيما خامة الشرع. اجتهادية فيما لم يخالف الشرع توقيفية فيما خالف الشرع وهو قول ممزوج بين القول الاول اللي بيبض والقول الثاني الذي فتح فمزجنا تضيق هذا بفتح هذا فالتج لنا هذا القول. مزجنا تضيق هذا بانفتاح هذا - [00:16:02](#)

الوسطية ها؟ احسنت لنا هذا القبر وهذا القول هو الذي ادين الله عز وجل به انه قول صحيح فلك ان تبدع ولك ان تبتكر لكن ابتعد عن ما يخل بالشرع بس فهمتوا هذا - [00:16:24](#)

يعني مثلا الدعوة الى الله عز وجل في حضور الموارد وابتكار الاحتفالات الجذعية او المشاركات الصوفية والاذكار الجماعية هل هذا مقبول؟ على انه الجواب لان هذا مخالف للشرعية اما ما عداها فلك ان تبدع فلك ان تبدع بما شئت - [00:16:44](#)

نعم القاعدة السابعة والعشرون التنوع بالفرح والتجديد التنوع في الطرح والتجديد في الاساليب مهم في قبول الدعوة. اخرج اقرأ وسائل الدعوة توقيفية باعتبار ما خالف النص منها واجتهادية فيما لم يخالف النص - [00:17:05](#)

تنوع في الطرح والتجديد في الاساليب مهم في قبول الدعوة. وذلك لان النفوس تحب التجديد اصلا داعية الذي يلزم دعوته صفة واحدة لا تتغير ابدأ لشرح الفقه هي نفس الطريقة انشرح التفسير هي نفس الطريقة انشرح القواعد هي - [00:17:35](#)

ليس ثمة تجديد عنده بطرح هذه المعلومات التي فتحها الله عليه فالناس يملكون الطريقة الواحدة غالبا بل ان الشارع رأى هذه محبة التجديد في النفوس واجاز الزوجة الثانية نعطيك مثال ثاني جدا يعني قصدي يقول عطلة الاولى - [00:17:55](#)

ايه يا سلام عليكم الله يوفقنا واياكم لكن العبادات اوليس منها عبادات متجددة متغيرة الصلة الوتر كم صلاة؟ تسع صفات الوتر بواحدة الوتر بثلاث الوتر بخمس الوتر الى اخره. اذا الصفات متعددة لماذا لماذا نوعت الشريعة في بعض العبادات من كان -

[00:18:23](#)

تجديد النفوس وتقوية الهمم. ولذلك يجد الانسان قلبه حاضرا في هذه العبادات التي هي على صفات متنوعة. حتى قال العلماء العبادات الواردات على صفات متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقاتهم - [00:18:46](#)

مختلفات صفات التورث مختلفة صفات الاذان والاقامة ايضا مختلفة صفات رفع الاصبع مختلفة لماذا نوعت الشريعة في بعض العبادات؟ الجواب من باب تجديد الهمم مع ان هناك من العبادات ما ليس له الا صلة واحدة كصلوات الفريضة صفة واحدة ما تختلف صفة واحدة لا تختلف - [00:19:06](#)

فاذا التجديد مطلب للنفوس. ولذلك تجد ان الانسان اذا بقي في بيته دير حلاوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإذا النفوس اذا الزمته طريقة واحدة ملكت ابدأ ولذلك قد يبقى الانسان في بيته يومين يمل لكن ما ان يجدد على نفسه الهواء في الخروج ولو في الشارع - [00:19:29](#)

الا ويتجدد نشاطه فاذا دائما ايها الداعية استغل هذا هذه الغريزة النفسية في نفوس الناس. وحاول الا تلزم دعوتك طريقة واحدة يعلمها الناس منك لكن مرة تكون جادا ومرة تكون مبكيا ومرة تكون - [00:20:05](#)

منبسطة ومرة تشرح العلم على طريقة السؤال والجواب. فانها طريقة محبة للنفوس. ومرة تنوع تشرح العلم على طريقة قاعدة وادلة ومرة تشرح العلم على طريقة تأليف ومرة تشرح العلم على طريقة ارقاء ومرة تشرح العلم على طريقة الفاظ - [00:20:25](#)

تلقي اللوز كل هذا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اغلب ابكى غيره مزح مع غيره تبسم في وجه غيره اجاز الكتابة اكتبوا لابي شاب الحديث الصحيح اجاز الكتابة. القى العلم على طريقة السؤال والجواب. بل الست بربكم؟ قالوا بلى في القرآن. كذلك يقول -

[00:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم اخبروني عن شجرة مثل المسلم لا يتحد ورقها لغز اراد ان يكرر المعلومة عن طريق اللغز. اذا نوع في الطرح ايها الداعي لا تلزم طريقة واحدة. يعرفها الناس فيك. دع الناس يتشوقون به يوم يصبح على اي طريقة اليوم - [00:21:19](#)

واحنا على اي فريق الناس يتشوهون لما عندك اما ان تلزم طريقة الواحد الناس يعرفونها يوجب المدى لانفسهم مما تطرح حتى ولو كان حقا لان النفوس مجبولة على العلم والتغيير جدا هذا هذا مطلب هذا مطلب ولذلك يقول العلماء يقول العلماء والله اعلم ان كان في المعلومة - [00:21:37](#)

صحيحة او انها خطأ مما قرأتها منه في علم السلوك. قال وقد استغل ابليس بابينا ادم وامنا حواء محبة التغيير. لان الله قال كل من جميع هالاشجار اللي تراها ولكن اظرب - [00:22:00](#)

هذه الشجرة فلمحبة التغيير الباطنية الغريزية في الابوين عليهم الصلاة والسلام دخل ابليس وقال لتغيير تبي تغيير كل من هذه الشجرة فانها فانك اذا اثمرت لك الخلد والملك وو الى اخره. فدي محبة - [00:22:14](#)

تغيير محبة الاطلاع ومحبة التنويع والتجديد ايش؟ ولذلك اباح الله لنا الطيبات كلها ولم يخصص لنا طعاما واحدا لان النفوس تختلف لو انك ازنت بطعام واحد طيلة حياتك لمددت بل ولابد بان جسمك يحتاج الى الفيتامينات المتعددة المتجددة. فاذا بما ان الله جعل فطرة الانسان وخلقه متجددة - [00:22:30](#)

تغيره فالداعية فينبغي ان يستغل هذا هذا الحدث وهذا الخلق وهذا الامر فيجعل دعوته متنوعة متنوعة المتجددة آآ اذكر واذكر بعض المشائخ كان يأخذ طلابه كان يأخذ طلابه ليلعب معهم آآ الكرة في البرية - [00:22:55](#)

الكرة في اليوم درس روتيني. ولا زلت اكبر في الثانوية مدرسا لنا اسمه ابراهيم الجوير. فيدرسنا اصعب مادة مادة الكيمياء انا ما احب هذا لكنني احببت ان بسبب هذا الرجل ماذا فعلت - [00:23:16](#)

يأتي بشيء يكسر الروتين ماذا يفعل؟ حصته كانت الثانية يذكرها الى الان في الثانوي يعني انا متخرج من الجامعة كان في عام الف واربع مئة وسطعش وهو في الثمن ماذا يفعل؟ يلا يا شباب يلا شباب السلام عليكم كيف الحال؟ مم تدرون اليوم لن نشرح يلا اعطونا قصص - [00:23:31](#)

ثم بذكائه لم يحصل عندها قليل هذا. المادة قليلة والوحدة قليلة. فيشرح في النصف الاخير. نحفظ واحد نحفظ ذلك النص حفظا لانه جاء بعد متعة وسرور. مرة اخرى جاء كذا - [00:23:55](#)

يا الله اليوم فطوركم عليه يا الله فطوركم عليه نتحملكم من المقصف ها الاستاذ يشرح الله ولا الجمال لماذا؟ في التجديد. يا اخي جدد جدد على الناس جدد على الناس انه هذا الذي يريده في هذه القاعدة. يعني يوم من الايام سأله هو وقال - [00:24:15](#)

والله ملينا من جوع بس يلا مشينا نشرح الدرس في المسجد ملمس وشرح والله كانت لاذة وكانت جمال يوم من الايام امطرت السماء والمطر عندنا في المملكة ما يأتي الا قطار يعني - [00:24:45](#)

يومين في السنة او ثلاثة ايام في السنة هي ايام الامطار عندنا ونسأل الله ان لا يحرمنا واياكم من الخير. لما جاء المطر وهو يشرح معنا الطلاب طبعا ايش متشوقة انظر واجلس وصح بعض الناس - [00:25:03](#)

حتى انتهت الحصة يعني عملنا كما كان عائشة اعطانا او تحبين ان تنظري اليهم وهم يلعبون فاعطاها النبي عليه الصلاة والسلام فسحة فسحة فكانت تنظر الى هؤلاء الحبشة وهم يلعبون بحرام في المسجد حتى سقط رأسه على كتفه نامت صغيرا فقد انتهيت قالت انتهيت - [00:25:22](#)

اذا ديننا فيه مسعد ديننا فيه سعة. فلا تضيق واسعا على الناس. حبيب الناس في هذا الدين. رغم الناس في الدعوة. لا تظهر الدين من مظهر مظهرك البكاء الدائم المظهرة ومظهرة او ضيق الصدر ومظهر الانعزال عن الناس ومظهر الانعزال عن الحضارة ومظهر -

[00:25:45](#)

لاستمتاع ليس الدين كرامات ليس الدين لا الدين واسع. فان كل ما نضعت وجددت في الوسائل كلما كان ذلك كلما كان ذلك اذى لقبول الدعوة وجرب تجد جربها بدل ان تنصح زوجتك واولادك عن امر تريده انت انت تريد ان - [00:26:05](#)

بقلوبهم خلقا بدل ان تزرعه في البيت ثم انا اليوم عندي لكم عندي لكم نزهة فخذهم وازرع ما تريد وانت والله سوف نوع التجديد والله اعلم هل النسوان ها؟ نعم. تفضل - [00:26:34](#)

لكن قل له اقول لكم التجديد الذي لا انتبه. هذا اهم شيء لا تخرج على الاطار. اللي يخيفني ان الداعي يوسع قضية التجديد المسائل حتى يخرج عن الاقامة المحددة له. لا. متى ما نجت بك القدم. ارجع واترك هذا الامر. نعم يا استاذ - [00:26:59](#)

جزاكم الله خيرا لكن هناك في بعض الدول الداعية نحن لا نتكلم الان الداعية في دولة مستقلة سياسية وتوظيف الحرية تتكلم بعض الدول مثلا في سوريا المنبر الوحيد الذي كان متاحا للداعية هو الموارد ومجالس - [00:27:19](#)

السلفيون يقولون هذه بدعة مجلس العزاء وهو يعني يتوقع في مكانه في بيته مع بعض الكتب مع طالب او طالبين يتمثلون عليه سرا. هل انكشف الخير؟ هل انكشفت السنة؟ وبعض العلماء كان ماذا يفعل؟ يذهب الى مجالس العزاء وينشر السنة - [00:27:41](#)

يستغل الوضع ويذهب الى المولد ويتكلم ويتكلم عن السنة والتوقيت دون ان يقول قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقال ابن تيمية لانه هذا امر مجرد يسمى محمد عبد الوهاب - [00:28:05](#)

وهابي اطروده ايضا في مسائل في بلاد اخرى مثلا في اسيا او في بعض الدول في في بلاد ايش؟ في اسيا في اسيا نعم نعم شرق اسيا اه هناك مسألة الذكر الجماعي بعد الصلوات. انت كداعي الى السنة تريد ان وهذا حصل الحقيقة امامك - [00:28:15](#)

يأتي رجل يقول والله هؤلاء مبتدعة صوفية صوفية ما نجلس معهم نذكر الازكار الجماعية هذي بدعة. بمجرد ما صلى مباشرة طيب الان هؤلاء يشعرون بهذا ان هذا الرجل من وحشة بينه وبينهم. فلن يسمع منه ابدا - [00:28:35](#)

ولو جلست انا معهم واذكر الله معهم ثم يعني اتحب اليهم حتى اصل الى مرادي لن يقبلوا مني شيئا الا اذا احبوني. يقول انت سلفي اذا انت صوفي مبتدع نحن الان في جدلية كيف نوصل الدعوة وقد تكون هي الوسيلة الوحيدة هي وسيلة انا اتفق مع مخالفة للشرع لكن ليس ليس لدينا الا تلك - [00:28:54](#)

الوسيلة الوسيلة الناجعة قد تقول لي والله ادعوهم الى بيتك مثلا هذا لا يصدر. ولم يستجيبوا ولا يستجيبوا. فما العمل في هذه الحالة؟ هل هذه الوسيلة ان نقول هذه بدعة وخلص نتركهم ولا نستفيد شيء - [00:29:17](#)

والله المتقرر عند العلماء ان المشقة تجزب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وان مع العسر يسرا. وان المقصود هو اصول كلمة الحق للناس حتى وان تدشم الانسان غشيانهم في مواضعهم او مواردهم لا من باب الارادة القلبية الباطنية وانما من باب ان - [00:29:32](#)

للوصول لمثل هؤلاء قد سدت. وان الطرق قد منعت وحجبت الا هذا الطريق كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يغشى قريشا في انديتها الشريكية الوثنية حتى نوصل كلمة الله وكان يغشاهم في اسواقهم العبثية. كما كان في سوق عكاظ وسوق بجنة وذو المجاز. او كان يأتيهم - [00:29:52](#)

في هذه الاسواق الوثنية الشريكية الجواب نعم. هل كان يأتيهم ابتداء عن رغبة للمجيء؟ الجواب لا. ولكن لان مثل هؤلاء لا يستطيع ان يتصل بهم بهذه المجموعة الكبيرة التي تأتي من اطراف الجزيرة من هؤلاء وها هنا تجتمع في مواسم الحج وتجتمع في مثل هذه الاسواق الا - [00:30:15](#)

لا اله الا فكها او او نواذر من السلف فقط. فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يمتنع من غشيان هذه الاسواق بسبب الشرك والوثنية التي فيها بلها قضية ان لا يوجد فيها الا بدعة عملية او بدعة قولية. هذا شرك الان. هذا كفر بالله عز وجل - [00:30:37](#)

كذلك كان يغشاهم من باب التوجيه والانذار. فاذا يقال في حالات الضيق والاضطراب ماذا يقال في حالات السعة والاختيار؟ ان كان ثمة ممدوحة عن عدم المجيء بقدرة لقاء مثل هؤلاء في مواضع اخرى - [00:30:57](#)

لا توجب لي شهودا مثل هذه المجالس. فالحمد لله اذا كان ثمة لقاءات اخرى استطيع ان اتصل بهم في مواضع اخرى ولله الحمد والمنة لا يلزمني ان اجلس معهم في هذه المسألة. واما اذا كان كما قاله اخونا الشيخ الكريم بارك الله فيه ليس - [00:31:17](#)

ثمة لقاء لا في بيت ولا في بيوتهم ولا في مكان وظيفتي ولا في مكان وظيفتهم. لا بد من غشيانهم في مثل هذه المجالس فارى والله او اعلم انها يجوز بصيامها اضطارا ولا يجوز وصيانها اختيارا - [00:31:37](#)

فاذا كنا في ساعة الوقت يا رب فلا نفعل. واما اذا كنا في ضيق الوقت فلا بأس. لان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وان مع العسر يسرا ولان الداعية يوزع له ما لا يوزع لغيره من المسلمين. فان قلت الان قضية نقول لا هذا سوف - [00:31:53](#)

في باب السعة والاختيار في قضية السعة والاختيار هذا له كلاما اخر. لكن الان اناس مبتدعة متقوقعون على بدعتهم لا ثوابهم الا في هذا المكان او لا تستطيعوا شهودهم الا في حال مزاولتهم لهذه البدع ولا ولا تستطيع ان تحاورهم - [00:32:13](#)

او تكلمهم الا في مثل هذه المواضع فارى والله اعلم ان الحكمة الدعوية الشرعية من جانب انقاذ هؤلاء من جنسية من جنسهم ومن ودينتهم الوطنيين او من بدعتهم يشالوا من اهل البدع لابد من اسياذ مجالسهم ولا ولكن لا من باب غشيان الموافقة انتبه لا من باب - [00:32:33](#)

الموافقة ولا من باب اسيان الاختيار ولا يحملني محبة محبتي لا يصل الخير لهم ان افعل معه ما ما يفعلونه من بدعة من باب الموافقة لا انا اقول فقط الغشيان. الغشيان في مثل هذه المجالس والتلطف بالكلمة والابتسامة والدعوة بالترغيب - [00:32:53](#)

وكلمة طيبة والنظرة المشفقة والنظرة الحانية والكلمة الهادئة الواضحة هذا هو الذي يجوز. لكن ان يحملني على ان افعل معهم هذه الرقصات وهذه الازكار البدعية فاقول له لان المتفرق ان سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفة. فالمخالفة في مثل ذلك - [00:33:13](#)

ان افعل ما يفعلون من باب لم يكلفك الله عز وجل ان تفعل البدعة حتى تفسد قلوب المبتدعة لكن مجالسهم الشريعة فيها اضطارا اذا لم تجد مذبوحة عن ايصال كلمة الحق لهم الا بهذا فلك ان تحكم كما كان صلى الله عليه وسلم يحضر فقد كان يحضر ولا - [00:33:32](#)

كما يفعلون وكان يقول ولا يقول كما يقولون وكان يبلغ الدعوة ولا يحمله التبليغ ان يشاركهم بشيء من اقوالهم او افعالهم. افهمتم ايها الاخوة واضح كلامي يا شيخي؟ فهمتم جوابي يا اخوان؟ نعم. من يعيده؟ اذا يجيزها من باب مسألة غرار لا من باب - [00:33:52](#)

الا يفعلك فعلا يعني مثلا ما نقول والله كافة الجماعة خطأ. بارك الله فيكم وشاركهم فقط باب انا معتبر في هذي اخوكم ما عندنا في الشريعة مثل هذا؟ يسمونها البدعة الاصلية لان البدعة تنقسم للاصلية - [00:34:12](#)

من يفرق لي بين اصله من يفرق بين البدعة الاصلية والاضافية نعم الاصلية ما كان لها اه فرع في الشرع. اما الاضافية اه كبدولة القبور. بالعكس اعكسها البدعة الاصلية هي ما لا اصل له في الشرع اصلا. لا اصلا ولا قرآن واما الاضافية فهو ان يأتي الى العبادة الشرعية اصلا - [00:34:32](#)

ولكن يضيف عليها بعض الاشياء البدعية. فهي في اصلها مشروع وفي مشاركة نعم يا شيخي لانك تريد ان تقول يا شيخ. اه قد تكون هذه قد تكون هناك وسائل لكن وسائل ضيقة. خلاص الوسيلة دي هي الوسيلة الاوسخ. قنوات ممكن على قناة فيها اغاني وكذا - [00:35:02](#)

خلال نصف ساعة يعطي درس ثم تنتهي الحلقة. انا انا ارى في هذه صح. طيب المولد قد يكون فيه غناء قد يكون فيه كذا يأتي يلقي ما يلقيه ثم يتلطف بالخروج يعني يعتذر قد يسمع الغناء لا بأس كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمع القصائد الوثنية - [00:35:22](#)

في هذه الاسواق. اكيد. لا بأس بذلك. لكن فرق بين استماع القبول والانصات وفرق بين الاستماع للعالم. او استماعه لمثل ذلك الانصات وقبول والاستماع عربا يجوز تبعا وعرضا ماذا يجوز ابتداء واستغلالا؟ القاعدة الثامنة والعشرون الدعوة لابد وان - [00:35:42](#)

تجمع فيها بين مبدئي الترغيب والترهيب. وهذا من اعظم الاشياء اوليست دعوتنا النبوية ولا لا؟ هل النبي اكتفى بقضية تغيير الناس وتفويجهم فقط على النبي صلى الله عليه وسلم منهج القرآن اكتفى بقضية تغييرهم فقط؟ جواب لا بل تجد اية ترهيب ويعقبا اية - [00:36:02](#)

او العكس. نبذل عبادي انا الغفور الرحيم تؤذيني. وان عذابي هو العذاب الاليم ترى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت ترهيب الان جلودهم بدلناهم جلودا غير القلوب - [00:36:22](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم الجنة فاذا الداعية الموفق هو من يوفق بين الجمع في الجمع بين مبدأي الترغيب والترهيب

في الكلمة في الواحد. او في الخطبتين يعني خطبة عن النار والخطبة الثانية عن - [00:36:42](#)

عن الجنة او الخطبة الاولى عن الله وبعد قيامه من الجلوس فيما بين الخطبتين يخطب عن النار. المهم انه لا يسمع الناس منك فقط

الترهيب ولا فتوصل الناس الى مرحلة القنوط من رحمة الله. واليأس من روح الله - [00:36:58](#)

ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون اياك ان تعبد الناس لله بالخوف فقط هذا منهج الوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين

يعبدون الله يعبدون الناس لله بالخوف فقط واياك ان لا يسمع الناس منك الا التبرهيب فقط - [00:37:19](#)

لأنه سوف تعلق في قلوبهم جانب الرجاء بالله. تعظيما ربما يوقعهم في الذنوب والمعاصي اعتمادا على ايش؟ اعتمادا على هذه الايات

الجميلة فاذا الموفق هو من ربي الناس على الرجاء - [00:37:36](#)

والخوف. لم؟ لان المؤمن في شيء الى الله لابد ان يكون بين جناحي الخوف والرجاء. اذ لو طار الى الله بجناح واحد لم ما استقام

طيرانه صحيح ولا لا؟ فلا بد ان يكون الانسان في سيره الى الله بين خوف ورجاء. كما قال الله عز وجل ويدعوننا رغبا ورهبا -

[00:37:52](#)

ما معنى رغبة؟ اي رجاء ورغبا ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وفي الاية كده قالوا وخيفة يعني انكم تدعونه تضرعا ورجاء فيما عنده من

الخير ومع ذلك قلوبكم فيها نوع خوف. وقال الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا - [00:38:15](#)

وقلوبهم وجلة اي خائفة من الله عز وجل. فاذا تذكرتها وجاءك بالله ها حينئذ ينفك هذا للعمل بالمأمورات واذا تذكرت خوفك من الله

هذا يدفعك على اجتناب المحرمات فاياك ان يتجرأ الناس انتبه للداعية انتبه - [00:38:35](#)

ان يتجرأ الناس على معصية لانك غلبت جانب الرجاء بهم. اياك. واياك ان توصل الناس الى القنوط بسبب تغليب جانب الخوف اذا

المنهج الدعوي الصحيح هو الاستجماع بين الامرين ايها الذي كدت ان تنام انتبه - [00:38:55](#)

يا من كدت ان تنام انتبه يا من كدت ان تنام ولا يعلم بك الا الله عز وجل. لا تخف ما في احد ترى. غيرنا لو

قلتها في الكلام دوخناها - [00:39:15](#)

فاذا لا يسمع الناس منك الا مقتضى الشرع وهو الترغيب طيب متى يغلب الداعية جانب الخوف ومتى يغادر جانب الرجاء؟ او ان

الامر يستويان الجواب الاصل استواؤهما الا اذا اقتضت المصلحة تغلب احدهما. الاصل استواؤهما الا اذا غلبت المصلحة - [00:39:31](#)

مثال اضرب مثال يعني انت اذا جئت في بلاد قد انعم الله عليها بالنعم الوفيرة واغلق عليها بالخيرات وانبت لها من بركات الارض

واعطاهم الله الاموال وهم في صحة يتزعمون وفي اموال وفي وفي نعم مغدقة عليهم - [00:39:57](#)

مثل هؤلاء ما يحتاجون الى قضية الرجاء لان عندهم من من اسباب الطغيان ما عندهم لكن في هذا الواقع تغلب جانب الخوف لان

النفوس اذا امتنت اذا صحت والجيوب اذا امتلأت صحة في الابدان وامتلاء في الجيوب من الاموال هذا يسبب الطغيان كلا ان الانسان

ليكره - [00:40:17](#)

قليل من يمسك نفسه عن الطغيان اذا كثر ماله. ربما تكون جيدا في اخلاقك وسيرك لان فاضية اصلا. لكن متى ما امتلأت ايه؟ لا كل

واحد دراهم عشان يعيش صح يقضي الاشى الصح مو بيعني انه يعيش لله ليعيش صح يسافر يلبس يركب سيارة ثانية اذا -

[00:40:37](#)

المال ملحق مع التراب. الطغيان مجلوب مع المال. فالشاهد ان مثل هذا الواقع تغلب فيه جانب ماذا؟ تغلب فيه جانب الترتيب. حتى

حتى تصد حتى تصد النفوس عن ما تريد. لانه النعم لكن تأتي لانا - [00:40:57](#)

تأتي لانا قد اصابتهم المصائب وان لهمت عليهم الخطوب. وكادت لهم وكادت لهم الدنيا ان صح هذا التعبير. كانت لهم الدنيا من كل

ابوابها والامم بكل اطيافها ثم تأتي بعد الف قلوبهم مو خائفة اصلا. هم قلوبهم اصلا خائفة قلوبهم وجلة من كرة المصائب -

[00:41:13](#)

ربما تكون النفوس متقطعة وليس بينها وبين اليأس من صلاح الواقع الا الا شيئا يسيرا فتأتي انت بعد دبر النار والنار جهنم فتعطيهم

ايش؟ ترفع نفوسنا تعطيهم دفعة شوي فهذه ايش - [00:41:33](#)

معنويات جدا النفوس الان محبطة تحتاج الى ايش؟ اما النفوس الطاغية تحتاج الى من يحبطها شويا فانت الداعية وازن بين الامرين فالاصل استواءهما الا اذا اقتضت المصلحة ترجيح احدهما. واذا كان كلامي خطأ فانا اجيز لكل واحد منكم ان اقول اخطأت - 00:41:53

تخطئوا لي ترى وهي مسألة دعوية عقائدية ترى هذي لها عقدية. اذا اذا قال اذا كيف نسير الى الله؟ يقولون من تعبد لله بالخوف فقط يأس مما يأس من رحمة الله رحمة الله مثل وعي - 00:42:14

ومن عبد الله بالرجاء فقط امن من مكر الله كالمرجية. واليأس من رح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله كبيرة من كبائر الذنوب. افمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسقون. انه لا ييأس من رح الله من قوم كذا. فوصفها - 00:42:31  
اولئك الكافرين وصف هؤلاء بالخاسرين وذكر صفتين تدل على انها كبيرة اذا بقي ومن عبد الله بالحب فقط تزنى تجلى يعني ويحبه فقط ولكن لا يخافه ولا يرجوه وانما محبة كالصوفية تتذلل اذا نعبد الله بماذا؟ للثلاثة - 00:42:51

ان تعبد بالخوف والرجاء والمحبة فليكن فلتصلي لله تصلي خائفا راغبا محبا تزكي خائفا راغبا محبا تتصدق خائفا راغبا محبا. من يفسر لي والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلال رضي الله عنهم الصحابة يفعلون الاعمال الصالحة الكثيرة الكثيرة ومع ذلك وبعد ذلك يخافون الا الا يقبل الله عز - 00:43:13

متى ما قام في قلبك هذا الشعور فانت من الموفقين باذن الله عز وجل. فاذا تقوم الليل خائفا راغبا وحزبا محبا تطيع والديك خائفا من الله طبعاً راغبا فيما عنده من الثواب محبا له فالذي يدفعك لامتثال اوامره - 00:43:43  
والذي يدفعك لاجتناب مناهيه هل انت هكذا هي المهام هذا هذه العبادة فالعبادة ليست رجاء فقط ولا خوفاً فقط ولا محبة فقط بل هي مزيج مزيد بل هي مزيد من اي كلام اذا قلت لك علم الخشية - 00:44:03

هل الله تعبدنا بالخوف فقط؟ لا. هل الله تعبدنا بالرجاء فقط؟ بل تعبدنا بشيء اسمه ايش؟ الخشية. ما هي الخشية هي خوف زائد رجاء الخوف زائد رجاء يساوي ما عندنا رياضيين. خوف زائد رياضية يسمى خشب - 00:44:22

اشجع اشجع انما يخشى الله من عباده فالممدوح ليس هو من خاف والممدوح ليس بالرجاء بل الممدوح من خشى والخشية خوف ورجاء نعم تفضلي يا بنية القاعدة التاسعة والعشرون الاصل في الوعظ التخول والايجاز - 00:44:44

لابد ان نفرق اي تفرق ايها الداعية بين امرين بين التدريس والوعظ التدريس مبناه على الاطالة. ربما جلس النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً معلماً من الفجر الى غروب الشمس. كما في الصحيح من حديث الحديث الذي رواه - 00:45:07

قال فطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفجر ثم قطعهم صلاة الظهر ثم خطب بعدها الى العصر. هذا في ماذا؟ هذا في قضايا التعليم في قضايا التعليم في قضايا - 00:45:22

يعني دروسها تطول ان طال درس التعليم فلا بأس. لكن اما قضية الوعد اما قضية التذكير اما قضية صوت القلوب فان مبناها على التخول والايجاز. وكلما كانت الموعظة القلبية مختصرة كلما كانت القلوب - 00:45:32

مستعدة لقبولها والانشراح لها. ولذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السلامة علينا قوله تخول وايجاز الانجاز يعني ان تكون الموعظة لا تتجاوز خمس دقائق الى اربع الى سبع دقائق - 00:45:53

ثم طالبت كل عشر دقائق ما عنا عشر دقائق انا ارى انها طويلة جدا في الموعد وان تكون الموعظة كلمات مختارة وجاهزة حتى لو جئتها بورقة وتقرأها لان بعض الناس كلامه واسع. متى ما لم يقيد كلامه بورقة او بعناصر فانه - 00:46:12

سيطيل من حيث لا يشعر. كذا طبيعته وزليقته. فاذا لم يحدد الانسان الواعد نفسه في شيء معين فهذه مشكلة هذا هو الايجاز والتخول يعني ان نتعظ يوم وتجلس اربعة ايام او خمسة ايام او ثلاثة ايام على حسب ما تراه من المصلحة. فاذا الموعظة لا بد فيها من تخول وايجاز. الايجاز - 00:46:30

قصر الوقت التخول في الايام. كان يتخولنا بالموعظة. من الذي كان يتحولهم بالموعظة؟ اعظم الواعدين لله ومع ذلك ومع شدة محبة

قلوبهم للسمع منه انتبه انتبه للاعتبارات مع شدة محبة استماعهم له - [00:46:56](#)

مع رغبتهم الاكيدة في في وعظه ويعلمون عظم وعظه وانه ممن يوحى اليه بهذه المواضع ومع ذلك كل هذه الاعتبارات لم يكن ينظر لها بعين الاعتبار وانما راعى نفوسهم فكان يتخولهم ويقتصر عليهم. فان قلت وخطبة الجمعة هي من تعليم العلم - [00:47:18](#)

من الوعي انا اقول هي من الوعظ ومن الخطأ ان تجعل منبر الجمعة منبر تعليم دائم احيانا لوجود عادة تعلمهم اداب المطر تعلمهم اداب النوم تعلمهم اخطاء في الصلاة ماشي بوجود عارض. لكن الاصل ان هذا المنبر - [00:47:38](#)

للوعظ والتذكير والتذكير يقول النبي يقول عمار ابن ياسر رضي الله عنه ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يختصر الخطبة بل تلى اختصار الخطبة مئة من فقه الشخص. لما يطلب اختصارها لانها من باب الوعظ. الخطبة في الجمعة - [00:47:58](#)

هي الى باب الوعظ ادخل. هي في باب الوعظ ادخل منها في باب التعليم. لكن لا يمنع ان المعلم احيانا النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان في باب التعليم قيل الصلاة جامعة خطبة جديدة خطبة عارضة فيعلمهم - [00:48:18](#)

اما الخطبة الراتبة فالغالب انها تكون مختصرة موجزة. يقول النبي صلى الله يقول عمار رضي الله عنه اه ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئة من فقهه. من فقهه. ان قصر خطبة الرجل وهو صلاته مئة للفقه. شو الفرق بين الخطبة

- [00:48:34](#)

شوف الامام اسعد وبين؟ المنبر الذي حركته علوية خطبة لانه فوق المنبر. لكن الخطبة تكون المرأة فما كان حركته سفلى وما كان هذا حركته عليا فاذا الخطبة بما انها موعظة فينبغي للخطيب ان يحرر الفاظ خطبته والا يبقى اكثر من عشر دقائق - [00:48:59](#)

الى سبع دقائق في الخطبة الاولى خمس دقائق في الخطبة الثانية مجموع الخطبة ربع ساعة مقبولة على النوم شوي. مقبولة على ولذلك خطبه صلى الله عليه وسلم نقلت الينا بعض الخطب نصف صفحة - [00:49:31](#)

نصف سبعة وسبعة اسطر هذه الخطبة لان خطبة كاملة من خطب رسول الله لا يقول فيها شيئا بعد القيام من الجلوس وانما يصلي ويسلم الا خير الحديث كتاب الله يعني لا يخرج بها شيئا كبيرا. المقصود يقال في الخطبة الاولى وما الخطبة الثانية فهي للصلاة

والسلام والدعاء وغير ذلك. فافتح ساعة - [00:49:43](#)

كثيرا الخطبة الاولى حتى لو تجاوزت العشر على حسب اجتهاده. على حسب الاجتهاد انها تموت. غالبا الخطب التي احرصوا عليها ما بين الربع ساعة الى ثلث ساعة خطبتين جميعا مع دعائهما والصلاة حتى لا تمل النفوس لانها الى باب الموعظة ومن ادخل منها في

باب التعليم فان الدعوة - [00:50:05](#)

انا الداعية ويقطع الموعظة والنفوس لا تزال ايش؟ متشوقة. متشوقة متعوب عليها متشوقة لكن اما هذا كيف كيف بالله الناس

الحس نفس الشيء المصلين موضوع ثاني اشد الناس اذا اذا الداعي يحتاج الى تربية نفسية يصير عندها معرفة بالنفوس. معرفة

النفوس ترى سريعة المدى. ولذلك انا ممن يدعو - [00:50:25](#)

الى الى تقليص القصص من خمسة واربعين دقيقة الى ثلاثين دقيقة. لان القلوب مفتوحة لك ايها المدرس ماذا تعني؟ الخمس دقائق

الاولى اشرح نفسك كلهم خمس دقائق الا عشر ترا اجسادهم باقية وعقول - [00:51:33](#)

على حسب المدرس يحصل الباقي اما في المراجعة او في فسخ الواجبات والواجبات يلا الله يسهل انا ديني ودين اشوف واحد يقول ولا هذا علم بهذه الطريقة فلذلك حاول ان تختصر خطبة موعظة ايها الاخوة ان وراءنا حقيقة عظيمة سوف يذوقها كل واحد منا

نسأل الله عز وجل ان يعيننا على الموفق - [00:51:53](#)

الله اكبر والسلام عليكم الله وصلت المعلومة والنفوس لا تزال وصل بعض الواعظين وصل بعض الواعدين انه متى ما قام متجه للمي لا توفي ثاني؟ برضو متواصل بتمشي لا توصل الناس بسبب الطول الى هذه الدرجة. لا لا لا تجعل الناس يهربون من كلامك من كلام

من كلام الخير يا رجل لا تكون سبب فتنه. النبي - [00:52:35](#)

والسلام قال لمعاذ ماذا؟ افتان انت يا امرأة من فتن الناس عن مجالس الخير وعن الصلاة وعن محبة الاستماع الطيب هذا يفتي

للناس على لذلك كن محبا للخير مفتاحا له مرتبا فيه دع الناس يفرحون اذا رأوك قمت لانهم يعلمون ان الكلمة عميقة مؤثرة وانها -

وانها قصيرة اسمعوا يا اخوة وجهة نظر عندي ولا الزم احدا ان يوافقني. ارى ان المواعظ بعد صلاة الجمعة الان الناس خرجوا من موعظة الان فلماذا تكرر الموعظة؟ ماذا داعي؟ ابدا - [00:53:43](#)

الناس الان خرجوا والناس الان الجامعات قلوبهم انتهت تكرار موعظتان في وقت واحد نقول هذا ليس من التخوف ولا من النية فلا يعظ احدكم بعد صلاة الجمعة القاعدة الثلاثون ايش؟ نعم؟ نراه - [00:54:00](#)

الخلاف في الامور الاجتهادية لا يفسد وللود قضية. الله ارفع اعداها ثلاث مرات الخلاف في الامور الاتهامية لا يفسد للود قضية. الخلاف في الامور تكبير لا الخلاف تفضل يا استاذ. الخلاف في الامور الاجتهادية لا يفسد للود قضية. يا ليت لا نترى على هذا -

حتى وان اختلف معك اخوك في مسألة اجتهادية فله الحق ان ينظر وان يجتهد وان تكون نتائج اجتهاده مخالفا لاجتهاده ولا لا؟ انت لك عقل وله ايضا فاذا اختلف النتائج اجتهادكما فكل منكما يعبد ربه بما اداه اليه اجتهاده مع صفات قلوبكما - [00:55:10](#)

وما محبة نفوسكما ومع تقارب ارواحكما لما لما تجعلان خلاف الظاهر فيما بينهما يخرق قلوبكما ليكن خلافا في الظاهر فقط. الخلاف ما دام في دائرية الظاهر فهو امر جائز في الامور الفقهية بالاجماع العلماء. لا يزال الائمة - [00:55:30](#)

فيما بينهم يختلفون في وجهات نظرهم ولا يزال يحترم بعضهم بعضا ويقدر بعضهم بعضا. ويعرف بعضهم منزلة بعض لا يقل احدهم الادب على اخيه ولا يلبس له بكلمة سيئة ولا يسيء الظن بي. لماذا نتأدب ايها - [00:55:50](#)

افعل في هذا الادب انت فتح الله عليك مجالا في الدعوة انا لا ارى هذا المجال وقد فتح الله علي مجالا اخر فاعبد الله عز وجل وانفع الاسلام الذي رأيتك تقبل الله منا ومنك وانا كذلك وتبقى قلوبنا صافية والقلوب باطننا سليمة. الا لازم - [00:56:10](#)

اظهرت حتى تأتي لاجتهادك والا لعنتني وسببتني او انني اتي لاجتهادك والا لعنتك وسببتك لم؟ لا تكن ضيقا اجعل الناس يختارون ما اختاره وان تختار ما اخترت. وهو كل يعبد الله بما يداره الاجتهاد. لا يزال الامام - [00:56:29](#)

الشافعي يختلف مع الامام ابي حنيفة ولا تزال قلوبهم صافية بل من تلاميذ الامام الشافعي الامام احمد الامام فرع من فروع الامام الشافعي ومع ذلك لا يزال يخالف الشافعي ومع وفور الاحترام مع وفور التقدير عما نحن معاشر طلبة - [00:56:50](#)

العلم وربما انا انزل مثلا بيدي في السجود على في السجود على يدي بينما يرى غيري انه ينزل على ركبتيه فيكون هذا الاختلاف فيما لا تتعلق به صحة الصلاة اصلا. اذ العلماء مجمعون على صحة الصلاة سواء بكذا او بكذا. اذا القضية قضية - [00:57:10](#)

فقط فيجد في قلبه علي بسبب خلافي له في هذه الوجهة. اهذا يصلح ان يكون داعي لهذا؟ من ضاق عمله ولم تتسع ولم يتسع صدره لمثل هذا الخلاف هذا ما ينزل للدعوة. لان فسادة سيكون اكثر من صلاة. اذ هو يحمل الناس على فكرهم وفهمهم واجتهاده وعقله

لا الامر واسع الامر واسع لنختلف ولذلك اقول لابد ان نتعلم كيف نختلف قبل ان نختلف انت يا ابو حازم من الاجتهادات تخالف لولده؟ انا ليه اجتهادات تخالفك؟ تحبذ لله بما رأيت ولا اتعبد لله بما اداني اليه اجتهاد ومع اذا التقينا تحابب - [00:57:50](#)

وتصافحنا وتضامننا وقبل بعضنا بعضا وصافح بعضنا بعضا بقلوب مطمئنة ونفوس منشرحة والخلاف الظاهر امر فطري ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وها انتم معي اخوة بلال الصحابة رضي الله عنهم اولا يختلفوا فيما بينهم بل في حياة رسول

الله اختلفوا لما قال لا يصلين احدكم العصر الا ببني - [00:58:10](#)

هل اتفقوا على هذا الذهب؟ ما اختلف بعضهم؟ اختلف. فمنهم من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد منا ان نخرج صلاة العصر عن وقتها. وانما يريد الاستعجال فقط فلما حلت صلاة العصر بقوا وصلوا. الطائفة الثانية ما صلت معهم. اخذوا العمرة على ظهره.

خلاص حتى لو خرجنا اخرجناها عن وقتها. فلما وصلوا لبني قريظة بعد غروب الشمس صلوا بالعصر. علم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا على احد الطائفتين؟ هل ذم احد الطائفتين؟ هل خطأ احد الطائفتين؟ الجواب لاقر كل طائفة على تعبهدها لله بما - [00:58:55](#)

والى اجتهداها والنفوس متوافقة ومتألقة بل يا رجل الصحابة في امر القتال في اواخر عهد الصحابة بين علي ومعاوية في بين علي ومعاوية في الخلافة الراشدة كانوا يقتتلون في النهار ويذكر بعضهم بعضا ويسلم بعضهم على بعضا في الليل ويعلم بعضهم بعضا في الليل قضية ليست قضية ليست قضية - [00:59:15](#)

وليست قضية اثبات وجود؟ القضية قضية اصول للحق. اصول للحق. انا اعجب من بعض الشباب. وهذا في بعض في بعض البلاد قم قم تعال في في صف الصلاة في صف الصلاة بعضهم يقول - [00:59:35](#)

بعض الناس يا اخي فكلما قرب رجله ابعدت رجلي شوي طب هذا خلاف فقهي ظاهر. بعض الفقهاء كذا وبعض الفقهاء قال كذا. انا مع البعض الذي يقول مطلق هي خدمة تريد ان تجعلها قدما واحدة هي القدم تحتاج الى شيء من السعادة - [00:59:52](#)  
على قدمي فلذلك ليست القضية ان تختلف لابد ان تختلف في مناهج الدعوة لكن كيف دع اخاك دع اخاك يجتهد دع اخاك يجتهد لا تحمل الناس على قضية نظرك وصوابك وخطأك - [01:00:32](#)

ونحن ما ان فهمنا هذالك التطبيق هو عسير التطبيق هو مثلا انا فتح الله عز وجل علي في قضية التعليم في قضية التأليف لكن ما فتح الله علي في قضية السجون لو اذهب للسجون لما نجحت في الدعوة ما نجحت في الدعوة بينما غيري لا يستطيع المؤلف ولا ان يقف امام الناس معلما لكن متى ما دخل السجون - [01:00:52](#)

انتج انتاجا عظيما وابدا. اذا اختلفنا في قضية البنات هو يحمده الله. بل والله المشجعون. ولا يجد في قلبي بوابة عليه ان وفق في مجاله لان الله عز وجل وفقني في مجاله. فانا اخدم الدين في المجال الذي فتح عليه. وهو يخدم الدين فيه. لان كلنا اصلا -

[01:01:12](#)

الدين كلنا نخدم الدين لكن اختلفت مناهجنا في خدمة هذا هو هذا هو واذا بقينا في المجالس نقبله وافتح له ليس معنى هذا انه انه خالص الى عدو الله المستعان انتبهوا - [01:01:32](#)

بعض الناس يكرهوا اخوانهم الدعاة لانهم خالفوا في بعض الاشياء النظرية التي الخلاف فيها؟ الخلاف فيها مقبول وسائر قلبك سليم اخوانك احسنوا الظن بالناس لا لا تحمل في قلبك على اخوانك الا كمال المحبة والتقدير والاحترام دع الحب يا رجل ربح قلبك -

[01:01:52](#)

والله اول من يموت انت ايها الحسود انت تفري في قلبك وتغلق قلبك وتجعل دفع الدم له جديدا بسبب حقدك وكثرة تفكيرك في من تحسده او او او ضحكة عيب ربح قلبك ربح باطنك بالصلاة. اولا تدري ان صفاء القلوب باب من ابواب الجنة يدخل من اهل الجنة يا اخي. صفحة القلوب قلة من اتقاه - [01:02:12](#)

افتح لاخوانك مجال ولذلك الامام الذهبي رحمه الله قال وان تفوق بعض اهل العلم على بعض فان بعضهم لا ينظر لبعضهم اش معناها؟ يعني انا فتح الله علي في علم الرجال لكن اقفل الله علي في علم الحديث بل بعض الناس فتح - [01:02:32](#)

مثل الامام الذهبي فتح الله عليه في علم الرجال لكن هل هناك كتاب فقهي للامام الذهبي؟ ما فتح عليه في الفقه طيب الامام ابن كثير فتح الله عليه في ماذا؟ عن التفسير. بينما الامام ابي حية فتح الله عليه البلاغة والنحو. يا اخي ترى الدين مشاربهم - [01:02:52](#)

المتسعة وطرقه واسعة كثيرة. ولا يلزم ان يكون عالم يشتمل على خدمة الدين في كل مجال. هذا نادر هذا نادر لكن انت في الحديث وانت الاخر في الفقه وكلكم تخدمون هذا الدين كل واحد منكم همه الدين الا لازم الناس يتبعونك في ارائك واجتهاداتك هذا

خطأ - [01:03:11](#)

الله الله تنفس السعداء خاصة في الناس احتمل خلاف الغير معك عود نفسك على على قبول خلاف وجهات النظر لا تكون لا تغتر على طول اذا رأيت مخالفة ثم تغضب لان غضبك سيكون انتصارا لنفسك ليس انتصارا لله عز وجل. اذا الاختلاف في الامور الجائزة -

[01:03:30](#)

لا يفسد تبقى مودة وتبقى محبتنا وتبقى اخوتنا وتبقى ها سلامة صدورنا على بعض ولتختلف الظاهر. لذلك لو سألك سائل يقول هل الاختلافات الفقهية هي مذمومة ولا ولا بأس بها؟ نقول لا بأس بها ما دامت في خلاف الظاهر لكن متى ما دخلت للباطل صارت وهو

اوتدرون ان التعصب الفقهي قد عانت منه الدولة الاسلامية في في اواسط في اواسط عهدها لقد كان الحلفي يفتي بعدم جواز الشافعي جوازه زواج الشافعي من الحنفية يبطلون النكاح الشافعي يتزوج حنفية وكان في مكة وكان اربع - 01:04:18 اربع محاريب محاريم الحنابلة ومحاليب فيصل في هؤلاء فاذا انتهوا جاءت صلاة هؤلاء فاخر من يصلي الحنفية لانهم يرون الفريضة في اخر الوقت هذا هو الاختلاف حتى صلى حنبلي بجوار حنبل في فرفع فرفع اصبعه في التشهد فامسك الحنفي اصبعه ولفها حتى كسرهما. الله! وصلت الى هذه الدرجة - 01:04:38

وصلت الى هذه الدرجة هذه الدرج وصل الى الازاعي بجوار احد الائمة وكان الازاعي يرفع يديه في كل خط ورفع فقال له حنفي لقد يا امام قال لو طئت لقبنا جميعا يعني انت انت مالك - 01:05:04

لا تصل متى ما وصلت الخلاف الى هذه العصبية وين كانت فهو مرفوض عند الله مرفوض. المرفوض عند الله ليس هو خلاف الظواهر فكلمني احد هؤلاء من الدعاة قال هذا ليش؟ لابد ان نربي المسلمين على ان اتفاننا يضرب بالباطل. انا مسلم وانت مسلم. ربنا واحد ودين - 01:05:24

اختلاف الظواهر هذي لا ينبغي ان يفسد للود القوي. انت من طول وانا فوق. هذا وهذا عمامة وهذا الاختلافات الظاهرة هذي متروكة للناس يا اخي. ليش انت ابني لازم البس ما دمت انا وانت متفقين بالباطل فخلاف الظواهر محتمل عند الله عز وجل. فيا بني ادم خذوا زينتكم عند كل زينة - 01:05:44

ما كل واحد يأتي للمسجد بزينته التي اعتاد اهل بلاده عليها. فانا اهل بلادي بالقدرة والقميص يا اخي ما دمت على مسلم وانت مسلم وانا ربي واحد وربك واحد ونبيي واحد ونبيك واحد وهم من الجنة اذا وما كنا متفقين - 01:06:04

اولا اقتصر على اختفاق الباطن هذا يكفيني يا اخي لابد نربي المسلم على كوني انا والله عبرت عن اسلامي من فوق وانت عبرت عن اسلامك اسمها على مستوى فلذلك انتبهوا اتفاق المواطن كافر عند الله عز وجل. اما اختلاف الظواهر فلا يؤثر باختلاف الظواهر لا يؤثر - 01:06:24

تلاف الظواهر لا يؤثر فليختلف معك اخوك في امن ظاهري لكن متى ما انخرطها اخترق هذا الامر ظاهر الباطل وصار خلافا في القلوب والبواطن هذا هو الذي لا يحبه الله. ولذلك يقول الخلاف اي في الظاهر اختلاف اي بالباطل - 01:06:47

الخلاف جائز لكن الاختلاف مبني مبني. الخلاف جاء. اختلف اختلف الامام بهذا خلاف. لكن اذا اذا انت هذا الخلاف الى اختلاف القلوب صار اختلاف الان. صارت فراق تفضل القاعدة الواحدة والثلاثون اهتمام الداعية ب زاد روحه بالازدياد والترقي في مدارج العلم والتعبد موجب - 01:07:03

والعطاء وهذي من اهم القوائم والله هذا كتابنا الحقيقة اتمنى ان يصل في يدك الى يد كل واحد منكم قواعد سلفية باذن الله انها في صميم في صميم عقيدة اهل السنة. يقول يقول الداعية يقول هذا يقول ما رأيك لو كان السراج - 01:07:34

يوضع نسميها طيب ولم تظف الى هذا الجهاز الجهاز الاخر يأتي يوم من الايام فاذا انت ايها الدائم اذا اعطيت ولم تأخذ فسوف يأتي يوم من الايام فانتبه لسانك ايها الداعي - 01:07:51

لا يشغلنك الناس عن نفسك ايضا. انت نفسك عليك احد قيام الليل كثرة الصدقة عبادة الخفاء فيما بينك وبين الله كثرة الذكر والتضارع فيما بينك وبين الله لا ساعة تخلو بها في نفسك تطالع فيها عيوبك - 01:08:11

تصحح فيها سيرك الى الله لا يكن همك من الصباح الى الجنة الناس فقط لا انت مسؤول عن نفسك ولذلك من عجائب القرآن يا اخوان ولعلكم توافقوني او تخالفوني الله لم يمتدح نوحا فقط بدعوته بل مدحه بانه عبد شكور والشكر - 01:08:25

عبادة خاصة فيما بينه وبين الله. انهم كانوا يسارعون في الخيرات عبادات خاصة. فالانبياء الذين امروا بالدعوة ما مدحوا بقضية الدعوة فقط. بل مدحوا العبادات التي كانوا ينشئونها فيما بينهم وبين الله. وبما ان دعوتنا على منهاج النبوة فاجتهد للناس وادعوا الناس - 01:08:41

الى الله عز وجل ان يصلح الناس ولكن انت ايضا ايها الدائن. لا تنسى ساعة بنفسك لا تنسى او تدري ان اعظم ما يعين الداعي على الدعوة قيام الليل يصبح بالداعية ان تمر عليه الليالي لا يوتر في الليل وليس له ولو ركعة واحدة قبل صلاة الفجر - [01:09:01](#)  
هذا طبيعي جدا لكن صل ثم انظر الى صبرك على الناس انظر الى صبرك على تعليم الناس. الناس يستغربون من صبرك لماذا؟ لان ثمة عقود تزوجت به وهو قيام الليل - [01:09:18](#)

ولذلك ابن تيمية كان ينكر عنه انه اذا صلى الفجر جلس في مكان يذكر له حتى يقوى الضحى فاذا سأل هؤلاء فقال هذه غزوتي غزوتي يعني يتغذى ولو لم اتغذى هذا خالت قواي. لانه مطلوب منه الدعوة. مناب - [01:09:32](#)  
يعني منافحة الافراد الرد على اهل البدع في عصره فلو لم يكن للداعية زادا روحيا روحيا قيام وبصدقة ودعاء وذكر وابتهاال والله العظيم سوف ينقطع في يوم من الايام فانها قاعدة هذه قاعدة عظيمة لا يشغلنك الناس عن نفسك. كما انه لا ينبغي ان يشغلك عن ايضا اهلك. كل ذي حق حقه - [01:09:50](#)

مكافحات نفسك تحتاج الله المستعان يلا فاذا عندك صلاة الضحى لا تفرط فيها صلاة الضحى هذه لا تفرز فيها. عندك الرواتب القبلية والبعدية اذا لم تكن مسافرا. لا تفرط فيها لميزات الروح ايها الداعي. هذه ميزات روحك انتبه - [01:10:19](#)  
قيام الليل احذر ان تفرط فيه ولو ركعة واحدة يعني يعلمها الله من كل ليلة موب لازم احتاج الركعة. واذا اعطاك الله القوة والقدرة في بعض الليالي وزد والحمد لله. كما قال الامام احمد انما هي ركعات ان شغل اطلنا قراءته ان ضعفنا قصرنا قراءتها. هذا هو - [01:10:37](#)  
حتى لو لم تختتم القرآن في صلاتك الا في الثلاثة اشهر مرة واحدة ختمة صلاة تسميها ختمة صلاة تبدأ بالقرآن من اول الى اخره سواء تحفظه او تجعله امانا او في الجوال. تقرأه في سبيل الله - [01:10:57](#)

فاذا اجعل لك زادا روحيا يعلمه الله منك لا يشكلك الناس ولا الترتيب للناس ولا اختيار الوسائل عن هذا الاقتصاد لله لان هذا اعظم ما يعطيك قوة. اورأيت الانسان يمشي ويركض ثم - [01:11:11](#)  
وبعد ذلك يحتاج الى ايش؟ طب لولا ان نفعل هل سيستطيع هل ستكون قوته على ما هي؟ الجواب لا الداعي يطلب ركظا معنويا للناس ويمشي ويسافر فاذا لم يكن يتزوج - [01:11:25](#)

التقوى ويتزود بالذكر الذكر يجعل لك ذكرا معين معلوما. مثلا مئة تسبيحة تقول كذا ها سبحان الله مئة. والحمد لله مئة ولا اله الا الله مئة والله اكبر مئة ويستغفر الله مئة هذه خمس مئة هذي خلاص اعرفها من زاد روعي زاد روعي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - [01:11:39](#)

المسجد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الين تكمل مئة تصير خمس مئة اثنين ستة فهو خير لكن ابد خلاص اعرفها خمس مئة زاد روعي والله تجد هذا الزاد على نفسك في قوة صبرك - [01:11:59](#)  
وفي قوة ثباتك عند المصائب وفي قوة تحملك على شرف العيش وعلى ايداء الناس لك شيئا لم تكن تتصوره على خير ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤمر بالعبادات بالعبادات عند ظيق الصدر. ماذا قال؟ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. وش ماذا قال؟ هم - [01:12:15](#)

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. امره بعبادات السر. امره بعبادات السر بعد ضيق الصدر من الناس لماذا؟ لان هذه العبادات هي التي تبعدك عن الصبر عليها. وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك العباداة والسجود والتسبيح والتهليل هي من اعظم - [01:12:35](#)

وبما يعين الداعي على الصبر على اذى الناس الصبر على اذى الناس والصبر على تبليغ دعوتهم للناس. ارحنا بها يا بلال يا سلام. وكان النبي صلى الله عليه وسلم له خلوات ربما - [01:12:52](#)

الصحابة يستغربون ويبحثون عنه اين رسول الله؟ فاذا هو قد استخبي استخفى في بستان او استخفى في البيت او استخفى في مشروبه المشروب تعرفون ما هي؟ الغرفة اللي الغرفة لان اللي تحت يسمونها حجرة واللي في الدور الثانية يسمونها غرفة -

[01:13:05](#)

ولذلك الحجر النبي صلى الله عليه وسلم لانها في الدور الارضي لكن اللي فوق يسمونها غرفة فالغرفة من طبيعتها الارتفاع لهم غرف من فوقها غرف يعني من طبيعتها الارتفاع لكن - [01:13:25](#)

اما الحجرات فهي فنحن الان في فترة العلوية تسمى غرف. يخلو بها يخلو بها مع نفسه يسبح يروح. ولذلك يقولون في حكمة في داوود اربع ساعات لا ينبغي للعاقل ان يغفل عنهن - [01:13:35](#)

وذكر منها ساعة يخلو بها مع نفسه يحاسب فيها نفسها الله المستعان اسأل الله ان يوفق هذه الوجود كلها نعم تفضل القاعدة الثانية والثلاثون من علم شيئا وجب عليه دعوة اليه بقدره. واضح ان شاء الله؟ نعم. وجب علينا دعوته بما - [01:13:50](#)

القاعدة نعم يا شيخ لكل مقام مقال وليس فكل ما يعلم يقال ان الداعية ان الداعية لا يجوز له ان يحتج بصحة المعلومة على اخراجها في اي زمان ومكان بل - [01:14:12](#)

شيء قواعد ادخال وقواعد الاخراج ربما تكون المعلومة صحيحة ولكن من الحكمة ان تسكت عنها في هذا الرابعة والثلاثون فقه فن التعامل مع نفوس المدعويين مقرب ومحقق لمقصود الدعوة. وهذا فن يسمونه فن - [01:14:32](#)

فن التعامل لا يوقع له الا الخواص من عباد الله. وقد يأتي فطريا بعض الناس خلقه الله وهو عنده قدرة كاملة على التعامل مع كل النفوس يكون امامه النفوس الغضبية والنفوس المالية والنفوس المائية والنفوس الاقترابية والنفوس الابتغادية والنفوس التوحيدية والنفوس الخبيثية والنفوس الصالحة ثم - [01:14:51](#)

نمشي مع جميع هذا فضل الله يؤتيه من يشاء لكن ان لم يكن عندك هذه الابداع فحاول ان ان تلتحق بجواره في دورات التعامل لان النفوس تختلف هناك من النفوس تحب المزاح وهناك من النفوس ما لا تحب المزاح لو تعاملت معها بالمزاح لغضبت - [01:15:12](#)

وهناك انا اذكر مؤذنا عندنا رحمه الله مؤذن كان يصنعني يوما من الايام وصليت الجمعة بجواره انه يعني يمزح معه يمزح فلما

اعطيته مزاحا التفت علي زبالة فعلا ليس كل النفوس تعاملها واضح فن التعامل فمن النفوس من؟ نحتاج الى رفع - [01:15:32](#)

من النفوس من لا لا يجبها رفع الصوت وانما حوض الصوت متى ما رفعت معنى ان تحب الخلق فلن يستجيب. ومتى ما خبطت مع من تحب الرفع فلن يستزيد فإذا كبرت هذه النفوس ها اما ان تكون فطرة جبلية خلقية لك او تقول التربة المزاولة او في الدورة في دورات - [01:16:04](#)

في دورات كثيرة يحضرها الدعاة يسمونها دورات فن التعامل مع النفوس. النبي عليه الصلاة والسلام وهبه الله عز وجل هذه القدرة. وهبه الله عز وجل هذه فاستطاع ان يتعامل مع نفسه ابي بكر لينا. واستطاع ان يتعامل مع نفسه القاسية الشديدة. ولا لا؟ واستطاع - [01:16:24](#)

اتعامل مع نفسي ابي عبيدة الحبيبة الرفيقة. واسأل الله ان يتعامل مع نفسه بخالد ابن الوليد القويم. الانس انها الشرسة على الاعداء طبعاً اذا لا بد ان نفعل وجاءه الشاب مفعم بالزنا واستطاع ان يتعامل مع نفسيته حتى اخرج هذا الحب من قريب.

والاعرابي الجاهل الذي مات استطاع ان يتعامل معه - [01:16:44](#)

نفسيتهم التعامل الذي حققت مصالحه ودفعت واندفعت فيه المفاصد. كذلك كفار قريش استطاع ان يتعامل معهم بالتعامل العظيم الذي هم يعرفونه من انفسهم هو الاخر. اذهبوا فانتم الطلقاء. وكذلك من يحب المال استطاع ان يتعامل معه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:04](#)

الاعضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهقا مالا يعني وسعد جالس وترك رجلا فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما يا سعد - [01:17:24](#)

فسكت سعد حتى غلبه ما يعلم من الرجل وصلح الرجل الذي ترك. قلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ اعطيت هؤلاء فوالله لاراه مؤمنا فقال او مسلما يا سعد - [01:17:41](#)

فسكت حتى غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبهم الله في النار. يعني هؤلاء اناس ايمانهم ضعيف يحتاجون الى - [01:17:54](#)

فاجعل هذا الدفع مثبت له يعني كركيزة تركيز ايمانه اما هذا فرجل ايمان وثابت كثبوت الجبال في الارض ما يحتاج الا بتاعتي صح ولا لا؟ فاذا تعامل مع كل انسان بما يناسبه ايها الداعي حتى لا تفجأ بعدم استجابة الناس لك بسبب - [01:18:10](#)  
انك اعطيتهم شيئا لا يتناسب مع نفوسهم حسب عقليته حسب نفسيته النفوس تختلف سبحانه الله النفوس تختلف. حتى طلبة العلم حتى طلبة العلم في بعض طلبة العلم يحتاج التفصيل العلمي فاذا جاء الى حلقة الشيخ يجمل وبعض الناس لا يحب التفاصيل العلمية يدوخ يدوخ في - [01:18:30](#)

هذا لو جاء عند انسان يفصل ها؟ لا لا ماشي فاذا هذا هو فاذا نتعامل مع كل انسان بما يناسب معه. الله هل عندي دكتور تعامل هي فين تعامل عندك؟ جدا جدا خلقي ولا احتسابي - [01:18:58](#)  
كانه تستطيع ان تتعامل مع اني احبها الدعوة الى الله تعالى لا تحد بزمن دون اخر ولا بمكان دون مكان. الدعوة الدعوة الى الله تعالى لا تحز بزمن دون الزمان ولا مكان دون مكان الداعية لا يحد بزمن ما دام - [01:19:21](#)

تحية قادرة ما في شيء اسمه تقاعد عن الدعوة. تقاعد عن الوظيفة الرسمية نعم لكن الدعوة واعبد ربك حتى تنقطع. يعني ما في الدعوة ما فعلت زمان ولا بدون زمان لا تقول والله انا سادعو الله لان ابلغ ستين ثم اترك لا ما في. استمر في الدعوة ولا تعرف مكانا دون مكان تدعو الله وانت برا السجن لكن اذا دخلت - [01:19:53](#)

خاصنا نقاط دعوتو الجواب لا طيب حلت عليك السكرات برضو حدد السكرات فالدعوة ما تحدد بشيء اسمع ماذا قال الله عز وجل عن يوسف لما دخل السجن ايش قال؟ يا صاحبي السجن يا ارباب متفرقون يعني مكرون - [01:20:13](#)  
ويعرفون الافاعيل والقي في الجبن واخذ اسيرا وبيع على انه عبد. وهو ومع ذلك في السجن الظروف هذه لا تشغله عن دعوته الظروف وهذه لا تشغلنا عن دعوة دليل على ان الدعوة ليست لا تحد بمكان وكذلك يعقوب عليه الصلاة والسلام من حضر يعقوب الموت - [01:20:29](#)

قال لبري ما تعبدون من قبل في سكرات الموت لا ينسيهم الداعي الصادق لا لا ينسيه اي طرف من ظروف الحياة عن دعوته لا ندعي صادق. داعية صادقة. النبي عليه الصلاة والسلام مر بسكرات الموت لا كان يأخذ القطيفة هذه ويملأها بالماء ثم يضعونها على وجهه ويقول لا - [01:20:49](#)

لا اله الا الله. الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. فاستوصوا بالنساء خيرا. اوصاهم الله وهو يحتفل عليه الصلاة والسلام وهو في سكرات الماء صلى الله عليه وسلم اذا الداعية لا ينبغي ان يجزيه طرف من ظروف الحياة ماتت زوجته تعطلت دعوته شهرا افلح موتاه مات ابنه انتهت القضية - [01:21:08](#)

لم يبقى شهرين وهو هذا كله مصائب لكن ينبغي للدعاء لا تشغلنا كذلك حتى الامراض من جميل ما يذكر منها ان بعض السلف زاره او بعض طلابه وهم في سكرات الموت فقال للطالب رمي الجمرات ايكون راكبا ام راجلا؟ قال وانت في هذه الحالة - [01:21:28](#)  
يا امام قال وما يضر ان نموت ونحن نعلمها هادي مثلا من علامات قال قل فيها انت يا امام قال اما الجمرة التي لا ترمى الا وحدها يوم العيد السنة الذكور واما الثلات - [01:21:48](#)

واذا رمي فالسنة قال فخرجت من عنده فصرخ الصارخ. رجع فاذا هو مات يقول فرأيته في المنام بعد ثلاث فقلت ما فعل الله بك؟ قال غفر الله لي بتعليمك هذه المسألة. غفر الله لي بتعليقك هذه المسألة. سواء القصة - [01:22:03](#)  
حصلت حقيقة او لها سند لكن المقصود ان الداعي ما ينبغي ان يشغل له المرض. ولا ينبغي ان تشغله الزوج. لان دعوته دعوة عالمية ومثل ما قلت بدي احد يسألني - [01:22:19](#)

المكان فقلت لا الداعية لا ينبغي ان يخطط للدعوة في مكاني فقط لان دعوته لا تقصر بمكان من دون مكان فهي دعوة فهي دعوة عالمية هكذا الداعي ينبغي ان يكون نظره متسعا. اظن الوقت انتهى - [01:22:29](#)  
تلبس ما يمكنوك الامر حتى طواف الطواف بس المقصود علمه في في اخر سكراته اذكر شيخنا الشيخ عبد الله جبريل رحمه الله كان في المستشفى على سرير المستشفى بكتابه يقرأ وهو مريض بقراءة يقرأ حتى بينما رؤية - [01:22:49](#)

سورة اخرى في الربيع في الربيع في البرية يخرج ومعه كتابه يقرأ الله نفس الكتاب اذا القضية قضية دعوة ما تغيرها الظروف ليس فرح فرحوا بالربيع انساه ودعوته وليس المة ومرضه انساه دعوته - [01:23:19](#)  
هكذا ينبغي ان يكون شيبته خمسين فما ينبغي ان ضعف قوتنا اولا حتى ولو من شدة التعب. ما دام عقلك حاضرا الشيخ ابو بكر الجزائري عفا الله عنا وعنه وغفر الله لنا وله. وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. في اواخر دروسهم في المدينة كما -

[01:23:37](#)

ما قول همم هؤلاء قمم قمم مقصودهم الدعوة مقصودهم هداية الناس نسوا انفسهم نسوا امراضهم نسوا حاجاتهم الشخصية في خضم في خضم نفع الناس وفي خضم افادة الناس نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وهذا يرجع يا اخواني الى مسألة وحدة والصدق

مع الله - [01:24:09](#)

اصرف مع واذا كان اذا كنت صادقا مع الله فعلا هذا الصدق يجعلك تنسى ما حولك وتنسى مرضك وتنسى المك وتنسى فرحك وتنسى حزنك وتنسى كل شيء من الصدق مع الله الصدق مع الله هذا شيء عجيب جدا خلق عظيم جدا يجعل الصغير كبيرا ويجعل القليل كبيرا ويجعل القريب البعيد قريبا الصدق مع الله - [01:24:38](#)

ولو صدقوا الله ولو صدقوا الله لكان خيرا لكان خيرا له. نقف عند هذا الحد ونحن ان شاء الله للدرس القادم بإذن الله والله اعلم -

[01:24:58](#)